



صوت الجنوب نيوز/ 2007-11-29

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان سياسي هام صادر عن

المهرجان الجماهيري بمناسبة الذكرى الأربعين

لإستقلال الجنوب (30 / نوفمبر / 1967م)

في مدينة عدن المباسلة

يا أبناء الجنوب الأحرار أسمحوا لنا ونحن نحتفل بالذكرى اليوبيلية الأربعين لإستقلالنا
المجيد أن نتوجه باسم كل القوى الحية والفاعلة على الساحة الجنوبية المثارة بهذا
البيان السياسي الهام إلى الرأي العام المحلي والعربي والدولي وإلى كل ضمير حي في
العالم عارضين مأساة شعب لم تتوقف منذ احتلاله عام 1994م بقوة السلاح .

أيها الأخوة والأخوات

اليوم وبد مرور أربعين عاماً من تحقيقنا ذلك الانتصار العظيم، يستقبل الجنوب هذه
الذكرى ا

للاستقلال الوطني المناجز من الاستعمار البريطاني وهو يمر بأحرج لحظات التاريخ ، لقد
وجد نفسه مرة أخرى في الوضع الذي كان عليه قبل الاستقلال ، بل أكثر سوءً وأشد

قسوة كضحية لتطلعاته الوجودية للوصول إلى الوحدة القومية التي كان يتوقع من انجازها تحقيق العزة والمكرامة له ولكل شعوب الأمة العربية .

إن ما يتعرض له شعبنا في الجنوب اليوم هو أقسى من أن يوصف، وأكثر مما يحتمل حيث تعرض وما زال لأبشع صور الإقصاء والإلغاء والتمييز والبطش والتنكيل، وسلب ونهب الأرض والثروة ومصادرة الحقوق الخاصة والعامة.. عموماً لقد تم بالحري والقوة تحويل الجنوب إلى فيد حرب وغنيمة نصر .

إن الجنوب خسر الاستقلال - الدولة ، ولم يجد الوحدة لأن نظام صنعاء قد نكث بتعهداته واتفاقياته مع دولة الجنوب ، التي على أساسها تم التوافق على إعلان الوحدة بين الطرفين ، فأشعل الحرب معلناً إلغاء الوحدة من طرف واحد ، وكان منطقياً وعادلاً أن تعلن قيادة الجنوب استعادة دولة الجنوب في 21 / 5 / 1994 م وهو منطق العلاقة التعهدية أن يعود في هذه الحال كلاً إلى وضعه السابق إلا أن ذلك لم يحصل بسبب مواصلة نظام صنعاء شن حربه ضد الجنوب معبراً عن عدم اكتراثه بالوحدة ، موضحاً حقيقة هدفه في التوسع على حساب الغير . ولقد تعرض أبناء الجنوب بسبب تلك الحرب المغادرة عام 1994 م إلى أبشع صور القمع والإذلال والقتل والسفك والمطارادات والماعتقالات منذ ما بعد تلك الحرب الظالمة إلى اليوم حيث سقط العديد من الشهداء والجرحى وزج بالآلاف في السجون كتجل لممارسة إرهاب الدولة ضده وأقرب صور هذا الإرهاب الرسمي ما تعرضت له الإعتصامات والمسيرات السلمية المدنية في كل من عدن والمكلا والضالع وشبوة وردفان وأبين من استخدام بشع وهمجي للقوة ضد المعتصمين المسالمين العزل ، حيث سقط (7 شهداء) وعشرات الجرحى وزج بالآلاف في السجون حيث ما زال المناضلان العميد ركن ناصر علي النوبة رئيس مجلس التنسيق لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين والمناضل حسن أحمد باعوم خلف قضبان السجون لا لشيء إلا أنهما طالبا سلمياً ومدنياً بحق عادل ومشروع للشعب ، ولما زالا رهن الماعتقال منذ 3 أشهر دون مسوغ قانوني .

وغاية ذلك العنف تتمحور في كسر إرادة سكان الجنوب الحية وإرغامهم على عدم المطالبة بحقوقهم الشرعي المغتصب.

يا أبناء الجنوب الأحرار

إن ما ربط نظام صنعاء بالجنوب هو إعلان الوحدة فقط وعندما سقطت الوحدة، سقط

ذلك الارتباط بسبب نظام صنعاء نفسه كما هو معروف. ولذلك فهو وحده يتحمل مسؤولية فشل الوحدة وما يتعرض له الجنوب أرضاً وإنساناً وثروة وتاريخاً. وبناء على ما تقدم :

1. نؤكد للعالم أجمع بأنه غداً من حق شعب الجنوب الدفاع عن حقه السياسي والوطني والتاريخي في استعادة دولته المستقلة والسيادة على كل أراضيها واستعادة كل ممتلكاته والتمسك بحقه في التعويض العادل عن كل ما لحق به من قبل نظام صنعاء من أضرار مادية ومعنوية .
2. التمسك بحق محاسبة كل من ارتكب جرائم قتل ضد مواطني الجنوب العزل وكل من وقف خلفهم سواء بالأمر أو بالتنفيذ كونها جرائم ومذابح ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم وفقاً للعهود والمواثيق الدولية.
3. نؤكد مطالبتنا بإطلاق سراح جميع المعتقلين وعلى رأسهم المناضلين النوبة وباعوم ، كون اعتقالهما تم بسبب رأيهما وموقفهما السياسي إزاء قضيتهم العادلة وهي قضية الجنوب .
4. كما أننا بهذه المناسبة نناشد المجتمع الدولي ولما سيما الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ومجموعة الدول العربية الموقوف إلى جانب الحق الشرعي للجنوب في استعادة دولته المستقلة بعد فشل الوحدة واحتلال الجنوب من قبل سلطة الشمال .
5. نجدد مطالبتنا للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (924) و (931) .
6. كما نناشد الدول المانحة بتوقيف أي مساعدات أو قروض إلى نظام صنعاء ولما سيما بيعه الأسلحة كونها تتحول إلى أداة لقتل الجنوبيين العزل .
7. كما نتوجه بالمناشدة إلى الدول المستثمرة في مجالي النفط والغاز بتجميد استثماراتها في أرض الجنوب كون ذلك في نظر أبناء الجنوب مشاركة لنظام صنعاء في نهب ثرواتهم بطرق غير مشروعة.

صادر عن مجلس تنسيق جمعيات المتقاعدين
العسكريين والأمنيين والمدنيين

عدن

2007 / 11 / 29 م





مركز تحليل الملفات - شركة قحطان
www.Qahthan.com